سرية كعب بن عمير الى بني قضاعة .

قال الواقدي حدثنا محمد بن عبد ا الزهري قال بعث رسول ا A كعب بن عمير الغفاري في خمسة عشر رجلا حتى انتهوا الى ذات اطلاح من الشام فوجدوا جمعا من جمعهم كثيرا فدعوهم إلى الاسلام فلم يستجيبوا لهم ورشقوهم بالنبل فلما رأى ذلك أصحاب رسول ا A قاتلوهم أشد القتال حتى قتلوا فارتث منهم رجل جريح في القتلى فلما أن يرد عليه الليل تحامل حتى أتى رسول ا A فهم بالبعثة اليهم فبلغه انهم ساروا إلى موضع آخر .

غزوة مؤتة .

وهي سرية زيد بن حارثة في نحو من ثلاثة آلاف الى ارض البلقاء من أرض الشام .

قال محمد بن اسحاق بعد قصة عمرة القضية فأقام رسول ا A بالمدينة بقية ذي الحجة وولى تلك الحجة المشركون والمحرم وصفرا وشهري ربيع وبعث في جمادى الاولى بعثه إلى الشام الذين أصيبوا بمؤتة فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال بعث رسول ا A بعثه الى مؤتة في جمادى الاولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة وقال إن أصيب زيد فجعفر بن ابي طالب على الناس فإن أصيب جعفر فعبد ا بن رواحة على الناس فتجهز الناس ثم تهيئوا للخروج وهم ثلاثة آلاف .

وقال الواقدي حدثني ربيعة بن عثمان عن عمرو بن الحكم عن أبيه قال جاء النعمان ابن فنحص اليهودي فوقف على رسول ا A مع الناس فقال رسول ا A زيد بن حارثة أمير الناس فان قتل زيد فجعفر بن أبي طالب فإن قتل جعفر فعبد ا بن رواحة فان قتل عبد ا بن رواحة فليرتض المسلمون بينهم رجلا فليجعلوه عليهم فقال النعمان أبا القاسم إن كنت نبيا فلو سميت من سميت قليلا أو كثيرا أصيبوا أجمعيا ان الانبياء في بني اسرائيل كانوا اذا سموا الرجل على القوم فقالوا ان أصيب فلان ففلان فلو سموا مائة أصيبوا جميعا ثم جعل يقول لزيد اعهد فانك لا ترجع أبدا إن كان محمد نبيا فقال زيد أشهد أنه نبي صادق بار رواه البيهقي .

قال ابن اسحق فلما حضر خروجهم ودع الناس امراء رسول ا A وسلموا عليهم فلما ودع عبد ا بن رواحة مع من ودع بكى فقالوا ما يبكيك يا ابن رواحة فقال أما وا ما بي حب الدنيا ولا صبابة بكم ولكني سمعت رسول ا A يقرأ آية من كتاب ا يذكر فيها النار وإن منكم إلا واردها كان على ربك حتما مقضيا فلست أدري كيف لي بالصدر بعد الورود فقال المسلمون صحبكم ا ودفع عنكم وردكم الينا صالحين فقال عبد ا بن رواحة